[106] نصره، بعثني اليكم يدعوكم إلى الصواب وإلى العمل بالكتاب والجهاد في سبيل ا، وان كان في عاجل ذاك ما تكرهون، فان في اجله ما تحبون، ان شاء ا. وقد علمتم ان عليا صلى مع رسول ا صلى ا عليه واله وحده، وانه يوم صدق به لفي عاشرة من سنه، ثم شهد مع رسول ا جميع مشاهده، وكان من اجتهاده في مرضات ا وطاعة رسوله واثارة الحسنة في الاسلام ما قد بلغكم. ولن يزل رسول ا راضيا عنه حتى غمضه بيده وغسله وحده، والملائكة اعوانه والفضل ابن عمه ينقل إليه الماء، ثم ادخله حفرته واوصاه بقضاء دينه وعداته، وغير ذلك من من ا عليه. ثم وا ما دعاهم إلى نفسه، ولقد تداك الناس عليه تداك الابل الهيم عند ورودها، فبايعوه طائعين، ثم نكث منهم ناكثون، بلا حدث احدثه ولا خلاف اتاه، حسدا له وبغيا عليه. _____